الباب الثالث

تحليل عناصر الانتاج الأدبي و اهمية في رواية

الفصل الأول
عناصر الانتاج الأدبي

يشمل الانتاج الأدبي كالرواية والقصة والحكاية على العنصرين، وهما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي، يرتبط كل واحد منهما الاخر فى شرح المشكلة الأدبية. بدون العنصر الخارجي في التحليل الأدب، سوف يعطي الناقد نتيجة أو استنباطا على حسب مجرد احتمال في تحليل الداخلي. وبالعكس دون العنصر الداخلي في تحليل الأدب سوف يعطي الناقد نظاما تركيبيا غير ممكن في شرحها[19]. لذلك أن الناقد ينتقد الأدب على هذين العنصرين غالبا. وعلى ذلك الأساس، أن النقد اعتمد على ذلك العنصرين بمعنى الحق.

أ. التحليل الداخلي

[19] Sukada, Made, *Pembinaan Kritik Sastra Indonesia Masalah Sistematika Analisa Struktur Fiksi,* (Bandung: Angkasa, 1987) hal. 48.

إن التحليل الداخلي هو أحد المنهج التركيبي في دراسة الأدب، وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن الأدبي، وهذا أيضا يجعل الانتاج انتاجا أدبيا. وهو الذي وجده القراء فعليا في مطالعتهم على النصوص الأدبية والتناسق بين العناصر المختلفة ، هو الذى يحمل الانتاج إلى حيز الوجود.

وقال " Jakob Sumarjo " إن شروط الرواية تدرك من حيث العناصر التى وضعت بها. أما تلك العناصر فهى: موضوع القصة والشخصية والحبكة والموضع والفكرة[20]. وعند برهان نرغينطر (Burhan Nurgiyatoro) في كتاب Teori Pengkajian Fiksi بزيادة الأسلوب في عناصرها، وأما تفصيلها فمايلي:

1. الموضوع (Tema)

الموضوع هو مضمون ما يجول في خاطرنا وليس هو ذاتنا. وفي هذا المعنى يدل الموضوع على إحساس أو عاطفة أو صورة، وليس بالضرورة على شيئ موجود في العالم أو ماله وجود في ذاته، مستقل عن الفكرة التى تكون في ذهننا عنه[21].

والمراد بالموضوع في الاصطلاح الأدبي هو الفكرة والرأي للأديب في عمله الأدبي. والموضوع أنواع لأن

---

[20] Sumardjo, Jakob, Saini, K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal. 37

[21] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. 272

الأدب تعبير عن الحياة بكل ما فيها من حزن أو فرح ومن حب أو كره أو من أمر فردي أو اجتماعي وغير ذلك. وقد يكون الموضوع رأي الأديب الشخصي أو أمنية الشخصية[22].

2. الشخصيات (Penokohan)

قال جبور عبد النور في المعجم الأدبي إن الشخصيات هى العامل الأساسي في تحقيق الآثار الفنية، وهى التى تسبغ عليها طابعا خاصا. وتتجلى بوضوح في تصور موضوعاتها وفي تنفيذها. والأسلوب المتبع فيها، فإذا ما سيطرت شخصية الفنان على آثاره خرج من دائرة التقليد والمحاكاة، وانطلق في دروب الإبداع والتميز عن الآخرين[23].

والشخصيات تنقسم إلى قسمين من دورها: الشخصية الأساسية أو الرواية (CentralCharacter) والشخصية الثانوية (Character Pripherial).

أن تصويرطبيعة الشخصية في القصة، تعرف بطريقتين وهما الطريقة التحليلية

[22] Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2002), hal. 84
[23] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. 147

والطريقة الدرامتكية[24]. وبيان كل من الطريقتان ما يلي :

- **طريقة التحليلية**

والطريقة التحليلية هي إيضاح الكاتب بمفصل طبعية الأشخاص. إن الكاتب يعبر بصورة طبيعية في هذا الأمر. فسر الكاتب بمفصل السلوك والخلفية وحياة الشخصية في الجزء الأول من القصة.

- **طريقة الدرامتكية**

وأما الطريقة الدرامتكية فهي تصوير الكاتب طبيعة الأشخاص غير مباشرة. والأديب لا يوضح بتفصيل عن الصفة الأشخاص و طبيعة وأعماله. ولكن الكاتب أو الأديب يترك القارئ بعادة التفكير، أما كل الأشخاص في الرواية أو القصة يعرض شكله ونفسه بعمله، أحيانا، بالكلام أو الفعل وكذلك من

[24] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 194.

الحـــادث الواقـــع. فـــي الانتـــاج الأدبـــي كمثـــل الروايـــة أو القصـــة أو الحكايـــة، إن الكلمـــات و الأعمـــال و الأحـــداث الـــذين قصصـــوا لا تعرضـــوا الحبكـــة نفســـها. ولكـــن، تعرضـــوا صـــفات و الوسم الأشخاص.

وأمـــا الفائـــدة مـــن هـــذه الطريقـــة فهـــي تصـــوير الأعمـــال والصـــفات كالحياة اليومية أو الحقيقية.

3. الحبكة (Plot)

قـــال جبـــور عبـــد النـــور فـــى المعجـــم الأدبـــي إن الحبكـــة هـــى " ســـياق الأحـــداث والأعمـــال وترابطهـــا لتـــؤدي إلـــى خاتمـــة. وقـــد ترتكـــز الحبكـــة علـــى تصـــادم الأهـــواء والمشـــاعر أو علـــى أحـــداث خـــارجية. وهـــى فـــي رأي الكثـــرة مـــن نقـــاد الفـــن ضـــرورية فـــي المســـرحية والحكايـــة و القصـــة والأقصوصـــة. لأثـــارة المشـــاهد أو الســـامع واندماجـــه مـــع الشخصـــيات الواقعيـــة أو الرمزيـــة المتحركـــة والمفكـــرة. وحبكـــة القصـــة هـــى

سلسلة الحوادث التى تجري فيها، مرتبطة عادة برابط السببية "[25].

سمى بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (Plot) بالسرد (Jalan Cerita). وفي نظر أرسطو كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى نوعين هما: الفرح في النهاية (Happy End) وحزن في النهاية (Sad End). ومن ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى نوعين هما حبكة خطية أو مستقيمة (Progresif) وحبكة نكوصية (Regresif)[26].

4. الموضع (Latar atau Seting)

أما الموضع هنا فهو الزمن والمكان اللذان يجرى فيهما حادثات القصة. هما تدلان في موضع الأمور الاجتماعية الموجودة في النص الأدبي. ومن هنا قد يختلف موضع قصة من قصة أخرى[27].

أما الموضع المكاني فهو المكان الذي وقع فيه حادثات القصة أو الرواية، وقد يكون أسماء المكان في النصوص الأدبية واقعية حقيقية، وقد يكون غير واقعية بل رمزية أو غير واضحة حسب ما أراده

[25] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. 91

[26] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. 146.

[27] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. 227

الـــكاتب عنـــد إلقائـــه النصـــوص الأدبيـــة. ومـــن هـــذا يعـــرف أن الموضـــع المكـــاني يعتمـــد علـــى نفـــس الكاتـــب عنـــد إلقائـــه النصـــوص الأدبيـــة، فـــإذا قـــد يختلـــف المكانـــي باختـــلاف الأحـــوال فـــي العبارات.

أمـــا الموضـــع الزمنـــي فيتعلـــق بالمســـألة يحـــدث فيهـــا الحادثـــات فـــي النصـــوص الأدبيـــة، وقـــد يكـــون هـــذا الموضـــع الزمنـــي وقعيـــا حيـــث يوافـــق عليـــه حدثـــة حقيقيـــة وقـــد يكـــون غيـــر حقيقـــي حيـــث كـــان يقـــع فيـــه الحادثـــات الروايـــة خياليـــة مـــن لقـــاء الـــكاتب أو الأديـــب. ومـــن البيـــان يعـــرف أن الزمـــان الـــواقعي هـــو التعبيـــر الزمـــاني حســـب موافقـــة حـــين أصـــبحت نصوصـــا أدبيـــة، والزمـــان الخيـــالي وهـــو معتمـــدة حســـب خيـــال الكاتـــب أو الأديب عند إلقائه النصوص الأدبية.

أمـــا الموضـــع الاجتمـــاعي فيتعلـــق بالحيـــاة الاجتماعيـــة فـــي مكـــان يعـــيش فيـــه الأشـــخاص مـــن عـــرف وتقليـــد وعـــادة واعتقـــاد وغيـــر ذلـــك مـــن الأمور الاجتماعية.

5. الأسلوب (Style)

أمـــا الأســـلوب هنـــا فهـــو طريقـــة يســـتعملها الكاتـــب فـــي التعبيـــر عـــن موقفـــه والإبانـــة عـــن شخصـــيته الأدبيـــة المتميّـــزة عـــن ســـواهـــا، لاسيّمـــا

في اختيار المفردات، وصياغة العبارت، والتشابيه والايقاع. ويرتكز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة، وخصبها، وعمقها أو طرافتها، والثاني تنخل المفردات، وانتقاء التركيب الموافق التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته[28].

6. الفكرة

أما الفكرة فهي عمل الذهن وتوارد المعاني فيه، خاطرة أو رأي ينتهي إليه الذهن في أمر من الأمور أو موقف من المواقف والغاية الأساسية منها تكييف المرء حسب الواقع[29]. وأما الفكرة في الانتاج الأدبي فهى الفكرة التي يريد الكاتب إلقاءها بين القارئ.

ب.التحليل الخارجي

فالتحليل الخارجي هو تحليل العمل الأدبى من الناحية الخارجية، ولكنه يتأثر باتركب ومنهج الأدب أو بعبارة الأخر إن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج الأدبي. لكنها ليس جزأ من العناصر

---

[28] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. 20
[29] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. 195

الخـــارجي[30]. أمـــا العناصـــر الخـــارجي فتتعلـــق منهـــا: ســـيرة أو ترجمـــة المؤلـــف و الأدب النفســـي والأدب الاجتماعي والفلسفة.

انطلاقـــا مـــن ذلـــك التحليـــل، يحـــلل البـــاحث فـــي هـــذه الفرصـــة القصـــة التـــي كتبهـــا نجيـــب الكيلانـــي تحـــت عنـــوان " ليـــالي تركســـتان " تحلـــيلا خارجيّـــا يتعلـــق بـــالقيم الاجتماعيّـــة إضـــافة إلـــى التحليل الداخلي.

[30] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal 23

الفصل الثاني

اهمية العناصر الداخلية في الرواية

1. الموضوع

ففي النصوص الأدابية قد يكون الموضوع غير المباشرة. ومن كان حين الموضوعات ذلك ان حيب في الحقيقة غير مباشرة حت بنظم القارء الخلاصة بنفسه. فيعير المؤلف في هذة الحالة عن الموضوع الرئيسي في وحدة الروايـة أويعبرعنها في أجزاء معينة مثلا قي اخير الرواية، ولكن يمكن له أن يفوض نهاية الموضوع إلى القارئ.

وجذابـة الموضوع أو عدمهـا يتعلقان بكفاءة المؤلف ومهارته عند إلقـاء العبارات الأدبية. فإذا زادت مهارته في إخفاء الموضوع بواسطة العبـارات الرمويـة زاد حسان اشكال موضوعـه المعبر لأن حسن الموضـوع ليس فـي حسن جنسه، بـل في كيفية المؤلف في تخطيط ذلك الموضوع عل رابطة الحكاية المجذية المملوؤة بالمشاكل المتحدة بخصائص أشخاصها.

2. الشخصيات

كثـرت مـن أشخـاص النصـوص الأدابيـة اشـخاص خيالية، أشخـاص يعبرها الـكتاب او ملقـي العبـارات الأدابيـة

بصـرف حقيقتهـا خسـب حيـاتهـم. ولـكن مـع ذلـك كانـت الأشخـاص فـي النصـوص الأدبيـة جـزأ مهمًّـا,[31]إذ أن الروايـة وغيرهـا تحتـاج إليهـا كمـا تحتـاج إلى حسى العبـارة والقيـم الأدبية والروايـة أيضا مستحلة من ان لايـكون مذكرا فيها الشحصيات لاتصال سلسلة الرواية.

3. الحبكة

ومن أهم العنـاصر الداخـلية فـي النصـوص الأدابية الحبـكة. والحبكة هي حـادثة رئيسية في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيد لتقويـة الحـادثة الأولى. وهـي الموصـلة بـين العلة والمعلول.[32] لابـد من أن تـكون الحبـكة وحـدة كامـلة شامـلة في النصوص الأدبية.

4. الموضع

إن الموضـع فـي النصوص الأدبيـة عنصر مهم وأساسـي لأنه يعـين شمـول النص الأدبـي وكمالــه. ولـكن مع ذلك لايـكـون الموضــع حقيقيـا أو واقعيـا إنمـا لأجـل تصويـر الـروايـة أو لأجـل وصف السلـوك الاجتماعـي والذي يحـدث فـي المجتمـع الذي عـاتر فيـه البطل أو الأبطال فـي الروايــة. وإذا عرفنـا الموضـع لأي روايـة عـرفنا كـذلك ملـوك الأشخـاص أو الأبطال وطب وحيـاتهم ومجتمعهم

---

[13] Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra,* 73
[32] Burhan Nurgiyantoro, *Pengkajian Fiksi,* 227-223

وأرائهم وتقاليدهم.[33] وكان الموضع، أما مكانيا وإما زمنيا وإما اجتماعيا. وبيان كل من الموضع كمايلي :
أما الموضع المكاني فهو المكان الذي وقع فيه حادثات القصة أو الرواية.
أما الموضع الزمني فيتعلق بالمسألة يحدث فيها الحادثات في النصوص الأدبية.

أما الموضع الاجتماعي فيتعلق بالحياة الاجتماعية في مكان يعيش فيه الأشخاص من عرف وتقليد وعادة واعتقاد وغير ذلك من الأمور الاجتماعية.

5. الاسلوب

أما الأسلوب هنا فهو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميّزة عن سواها، لاسيّما في اختيار المفردات.
وانتقاء التركيب الموافق التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته.

6. الفكرة

وأما الفكرة في نص أدبي فهي الفكرة التي الكتب يريد إلقائها بين القراء. وكثيرا ما هذه الأمانة وصاب خلفية غير مباشرة. وتكون هذه الوصايا في الروايات الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لاسيما في

[33] Zainuddin, *Telaah Sastra,* 97-98

القصة القصيرة. مكل من هذه الوصايا أوالأمانة على حسب منظور الكاتب أو فلسفة أو أراء سواء كانت اجتماعية أو فردية.[34]

[34] Burhan, *Pengkajian Fiksi,* 323